



# إدماج منظور النوع الاجتماعي

في السياسات والاستراتيجيات والموازنات  
في دولة الإمارات العربية المتحدة

دليل إرشادي حول المنهجيات والأدوات

# إدماج منظور النوع الاجتماعي

في السياسات والاستراتيجيات والموازنات  
في دولة الإمارات العربية المتحدة

دليل إرشادي حول المنهجيات والأدوات

# المحتويات

7	..... كلمة الاتحاد النسائي العام
11	..... لمن موجه هذا الدليل
15	..... ما المقصود بالنوع الاجتماعي
21	..... المفاهيم والمصطلحات
29	إدماج منظور النوع الاجتماعي ورؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021
39	..... منهجية إدماج منظور النوع الاجتماعي
69	..... المراجع

جميع الحقوق محفوظة للاتحاد النسائي العام

الطبعة الأولى 2018

صدر بموافقة المجلس الوطني للإعلام

رقم الطلب : 2274967 - 01 - 03 - MC

رقم الإيداع : 7 - 713 - 39 - 9948 - 978

توجه جميع المراسلات إلى العنوان التالي:

الاتحاد النسائي العام

ص. ب 130 أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف : + 971 2 616 1111

فاكس : + 971 2 616 1110

البريد الإلكتروني : womenunion@gwu.ae



كلمة  
«الاتحاد النسائي العام»

شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها تقدماً ملحوظاً على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، واعتبرت نموذجاً رائعاً يقتدى به ومصدر فخر وإلهام؛ إذ انتهجت الدولة سياسات مكنتها من التطور لتصبح دولة رائدة على مستوى العالم والتقدم في مجال التنمية البشرية بشكل ملحوظ.

صنفت دولة الإمارات العربية المتحدة في تقرير التنمية البشرية لعام 2014 في المرتبة الثانية في العالم العربي والمرتبة 40 من بين 187 بلداً، واحتلت المرتبة الأولى على مستوى العالم العربي في مؤشر المساواة بين الجنسين الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي في 2013.

إن دستور دولة الإمارات العربية المتحدة ينص على المساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين جميع شرائح المجتمع، وانعكس الاهتمام بالمرأة دوماً في الخطابات السياسية للقيادة الرشيدة، مؤكداً دوماً على أن المرأة شريك أساسي في عملية التنمية، ودعمت ذلك بإنشاء آليات وطنية لتعزيز وتمكين المرأة على المستوى الاتحادي والمحلي والمجتمع المدني.

وقد عمل الاتحاد النسائي العام منذ تأسيسه باعتباره الممثل الرسمي للمرأة في الدولة على النهوض بقضايا المرأة والعمل على تمكينها وريادتها في مختلف القطاعات.

وفي هذا السياق كان الاتحاد النسائي العام أول من أطلق مبادرة تعميم إدماج منظور النوع الاجتماعي في دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2006.

ونظراً لأهمية هذه المسألة وارتباطها بأفضل الممارسات العالمية في مجال تمكين المرأة، جاءت الحاجة إلى إعداد كتيب ليكون بمثابة دليل مرجعي للمؤسسات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني حول كيفية إدماج منظور النوع الاجتماعي فيها، ويكون مرجع رئيسي لهم من خلال تقديم شرح مبسط للمفاهيم والأدوات اللازمة حول كيفية إدماج النوع الاجتماعي في السياسات والاستراتيجيات والموازنات.

والله ولي التوفيق

**نوره خليفة السويدي**

مديرة الاتحاد النسائي العام

لمن موجته؟  
هذا الدليل!

# لمن موجه؟ هذا الدليل

## الحكومة

يوفر الدليل للمؤسسات الحكومية دليلاً استرشادياً في عملية تطبيق الدمج النظامي لمبدأ المساواة بين الجنسين في كافة المستويات الإدارية بالمؤسسات.

## المجتمع المدني

يوفر الدليل لمؤسسات المجتمع المدني أدوات تمكنها من عملية مراقبة ودعم الإجراءات التي يتم تبنيها من قبل الحكومة والمنظمات الدولية.

## صناع السياسات وموظفي المثيريع

يوفر الدليل فهم أفضل للطرق التي يؤثر بها تطبيق الدمج النظامي لمبدأ المساواة بين الجنسين على خطط العمل الخاصة بموظفيهم، ويساعد في تقييم الأداء وتخصيص موارد كافية لإدراجها في الموازنة.

# النوع الاجتماعي «الإطار العام»

# النوع الاجتماعي

## «الإطار العام»

يستخدم مفهوم النوع الاجتماعي للإشارة إلى منظومة الخصائص والسلوك المتوقعة من «النساء» و«الرجال» في مجتمعاتهم، ووفقاً لذلك تتحدد هوية الفرد المجتمعية، وتنطلق هذه التوقعات من فكرة أن هناك خصائص وصفات، وأنماط سلوكية معينة وحاجات وأدوار تعد «طبيعية» بالنسبة للرجل وخصائص وأدوار أخرى تعد «طبيعية» بالنسبة للمرأة.

وتُبنى هويات الأفراد الخاصة بالأنوثة والرجولة؛ من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي من خلالها يتم تحضير وإعداد الأفراد للقيام بأدوارهم الاجتماعية المتوقعة منهم لعبها في المجتمع، هذه الأدوار والتوقعات المرتبطة بها تختلف من ثقافة إلى أخرى وحتى في سياق الثقافة الواحدة بين الريف والحضر وباختلاف الطبقات الاجتماعية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وتختلف أيضاً تبعاً للزمان. بناءً على ذلك يمكن تعريف النوع الاجتماعي بأنه الفروق الاجتماعية بين الرجل والمرأة والتي ليس لها علاقة بجنس كل منهما، وتلك الفروق متفاوتة وفقاً لعوامل مختلفة مرتبطة بالثقافة السائدة في مجتمع ما في زمن معين، وهذا المفهوم يركز على عناصر أساسية هي؛ الدور وقيمة ذلك الدور والصورة النمطية التي ساهمت في رسم الأدوار وتقييمها.

وعليه يعتبر مفهوم النوع الاجتماعي من المفاهيم الاجتماعية التي تتغير مع تغير الزمن ومع تغير الثقافات داخل المجتمع الواحد ومن مجتمع إلى آخر. وهو يختلف اختلافا جوهريا عن مفهوم الجنس؛ إذ يقصد بالنوع الاجتماعي الأدوار والعلاقات والمسؤوليات التي يقوم بها كل من المرأة والرجل ومكانتهما وفق ما هو متعارف عليه في مجتمع ما.

والجانب التنموي في هذا المفهوم لا يهتم بالمرأة فقط، بل يهتم بالرجل والمرأة وأدوارهما، ويرتكز على مفاهيم المساواة في الحقوق والواجبات بين الرجل والمرأة، والعدالة وتكافؤ الفرص والتمكين، وتكامل الأدوار بينهما.

## الفرق بين الجنس

## والنوع الاجتماعي



# المفاهيم والمصطلحات

# المفاهيم والمصطلحات

ترد في هذا الدليل مجموعة من المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بموضوع الدليل وفي هذا القسم نقدم شرحاً مبسطاً حولها للقاريء.

## أدوار لنوع الاجتماعي

أدوار تحدد للأفراد على أساس خصائصهم الاجتماعية. الأسس التي تحدد من خلالها هذه الأدوار قد تكون صوراً نمطية، عادات، تقاليد، معتقدات، شعائر وممارسات، وبشكل عام تصنف هذه الأدوار إلى أربعة أنواع هي: الدور الإيجابي، الدور الإنتاجي، الدور السياسي، الدور المجتمعي وينظر في الغالب إلى دور المرأة الإيجابي على أنه الدور الرئيسي، وأن الأدوار الأخرى أدوار ثانوية، مما يحد من مساهمتها الفاعلة والمؤثرة في المجالات الأخرى ولا سيما في المجال العام، فتبقى حدود عملها وإنتاجها في إطار المجال الخاص.

## الصور النمطية

تلك الأفكار المرسومة والثابتة في أذهان الناس عن صورة وأدوار الرجل والمرأة. وتخلق الصور النمطية لكل من الرجل والمرأة حالة من عدم تساوي قدرة المرأة والرجل على الاستفادة من الفرص والخدمات المتاحة في المجتمع، بما فيها قدرتهما على التحكم في صناعة القرار، مما يؤدي إلى المعاملة غير العادلة وغير

### الاحتياجات العملية

الاحتياجات الأساسية والمادية التي ينبغي أن تتم تلبيتها من خلال إشباع الاحتياجات الأساسية للحياة، كالحاجة إلى الغذاء، الصحة، والمأوى. ويتم إشباع هذه الاحتياجات من خلال برامج محددة كتوفير خدمات الصحة والتعليم والقروض وغيرها.

### الاحتياجات الاستراتيجية

الاحتياجات المرتبطة بوضع الرجال والنساء في المجتمع ومواقعهم ضمن هيكل القوة في المجتمع. وهي كحاجات خاصة بالنوع الاجتماعي تشمل إعادة تقسيم العمل المبني على النوع الاجتماعي، الحقوق القانونية، إنهاء العنف المنزلي، مساواة الأجور والحقوق المتعلقة بالصحة الإنجابية.

### تحليل النوع الاجتماعي

عملية فحص الأدوار والمسؤوليات الخاصة بكل من الرجال والنساء من خلال توفير وجمع المعلومات الكمية والنوعية، بهدف تحديد الفجوات والثغرات وما ينتج عنها من تحديد الاحتياجات وتقديمها إلى صانعي القرار من أجل وضع سياسات واستراتيجيات وبرامج تهدف إلى سد الفجوات والفوارق.

### دمج النوع الاجتماعي

تحليل أثر التشريعات والسياسات والبرامج على المرأة والرجل في جميع المراحل والمستويات. وعملياً يسعى دمج مفهوم النوع الاجتماعي، إلى وضع

المتساوية للنساء أو الرجال بناء فقط على جنسهم وليس على قدراتهم الذاتية، ومهاراتهم ومواهبهم.

### الثقافة السائدة

منظومة العادات والقيم الممارسة في المجتمع والتي تتشكل من أجل حفظ التوازن والانسجام في المجتمع.

### الثقافة الأبوية

الثقافة القائمة على سيطرة الرجال في المجتمع، من نتائج هذه الثقافة، أن يتم تهميش النساء وإقصائهن بعيداً عن صنع القرارات المتعلقة بالمجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

### المؤشرات الحساسة للنوع الاجتماعي

المؤشرات المعنية برصد التغيرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في المجتمع عبر فترة زمنية محددة، وذلك لقياس مدى تحقيق عدالة النوع الاجتماعي في كافة المجالات. إن استخدام المؤشرات الحساسة للنوع الاجتماعي سوف يؤدي إلى تخطيط أكثر كفاءة وفعالية وبما يحقق أهداف البرامج الوطنية.

### الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي

نتيجة لاختلاف أدوار النوع الاجتماعي بين الرجال والنساء تختلف احتياجات كل منهما وتباين، تنقسم الاحتياجات الخاصة بالنوع الاجتماعي إلى قسمين رئيسيين؛ احتياجات عملية واحتياجات استراتيجية.

### التمكين

عملية بناء قدرة الأفراد أو الجماعات على اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات إلى إجراءات عملية تحقق النتائج المرجوة .

### الموازنة العامة

هي البرنامج، أو الخطة التي تقوم على تنبؤ مدروس لنفقات الدولة وإيراداتها، والتي تعكس سياسات الدولة المختلفة من حيث تحديد أولويات الإنفاق، واختيار البرامج، والمشاريع التي تحقق الأهداف العامة، تشكل الموازنة الوطنية الوثيقة الأساسية حول أولويات التنمية لأي بلد من البلدان.

### العدالة النوعية

تحقيق التوازن ما بين الجنسين عن طريق ازالة التمييز القائم على اساس الجنس ولا تعني التماثل بل تهدف الى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص

المرأة والرجل واحتياجاتهم كعنصر أساسي في تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات والبرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وبذلك يستفيد كل من المرأة والرجل بشكلٍ متساوٍ ويتم تحديد إمكانية حصول تمييز يؤدي إلى عدم المساواة. علماً أن الهدف النهائي هو تحقيق العدالة والمساواة الاجتماعية.

### مأسسة النوع الاجتماعي

العملية التي تصبح من خلالها فكرة ما جزء لا يتجزأ من الإطار الفكري الذي يحكم سلوك الجماعة في أي مؤسسة ومنظمة. وينعكس ذلك من خلال السياسات ذات العلاقة بهيكلية المنظمة وإجراءاتها ونشاطاتها.

### الموازنات المراعية / المستجيبة للنوع الاجتماعي

أداة تخطيط مالي ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية، تساعد الحكومة في إدماج منظور النوع الاجتماعي عند إعداد وتنفيذ الموازنة العامة وذلك بهدف التأكد من تخصيص الموارد المالية المتاحة بطريقة عادلة وهادفة إلى إلغاء التمييز القائم على أساس النوع الاجتماعي في أسلوب تقديم الخدمات الحكومية، وبما يلبي الاحتياجات المحددة لكل من النساء والرجال والولاد والبنات في المجتمع المعني.

# إدماج منظور النوع الاجتماعي

ورؤية الإمارات العربية المتحدة 2021

# إدماج منظور النوع الاجتماعي

## ورؤية الإمارات العربية المتحدة 2021

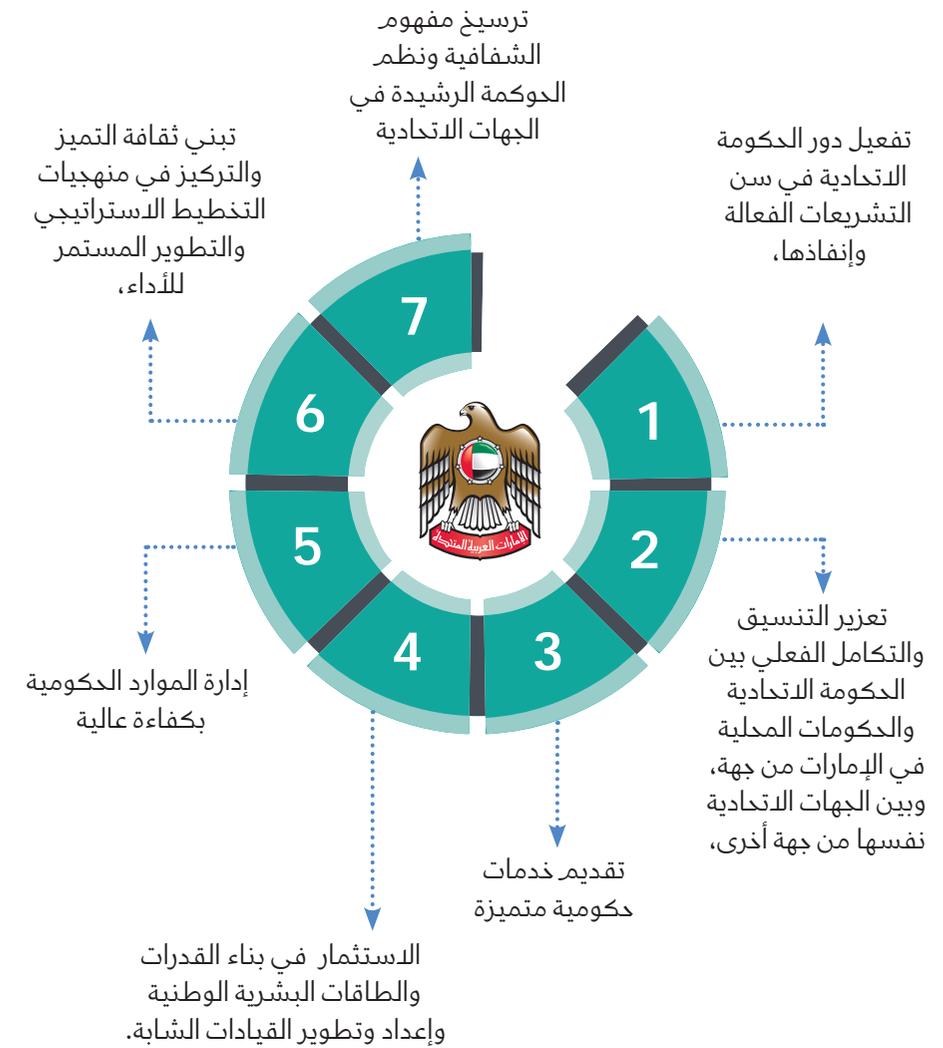
حظيت المرأة الإماراتية باهتمام ورعاية كبيرين من قبل القيادة الرشيدة لإيمانها بأهمية دور المرأة في بناء المجتمع ومسيرة التنمية. وهي محظوظة باستمرار الرعاية الرشيدة التي أولها إياها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» وتواصلت في ظل رعاية ودعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وبمتابعة حثيثة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك؛ رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة؛ حيث شهدت المرأة في كل المجالات والقطاعات، وأصبحت هذه القضايا في مقدمة أولويات السياسات التنموية، بما انعكس هذا الاهتمام جلياً على المستويين الحكومي والأهلي.

وتهدف رؤية 2021 دولة الإمارات العربية المتحدة لأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن أفضل دول العالم في مؤشر التنمية البشرية وأن تكون من أكثر الدول سعادة، ليتمكن كل مواطن من التعبير عن فخره بهذا الانتماء بمختلف الوسائل، ويمثل وطنه في المحافل الدولية والمنافسات العالمية. كما تسعى الأجنحة الوطنية لرؤية الإمارات 2021 إلى جعل دولة الإمارات البقعة الأكثر أماناً على المستوى العالمي من خلال تعزيز شعور كافة أفراد المجتمع بالأمان وتعزيز العدالة بما يضمن حقوق الأفراد والمؤسسات، كما تهدف الأجنحة الوطنية إلى أن تكون الدولة من أفضل دول العالم في مجال قيادة الأعمال، وتحقيق مراكز متقدمة في مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال

إن هذه الرؤية الطموحة التي وضعتها الدولة تتطلب خطط استراتيجية ذات مؤشرات أداء قابلة للقياس لضمان مراعاة احتياجات شرائح المجتمع عامة واحتياجات كل من المرأة والرجل. من هنا تظهر أهمية إدماج منظور النوع الاجتماعي في السياسات والتخطيط الاستراتيجي والموازنات باعتبارها توفر الأدوات اللازمة لقياس أثر البرامج والمبادرات التي تطلقها المؤسسات المختلفة ومدى تلبيتها لاحتياجات كل من المرأة والرجل.

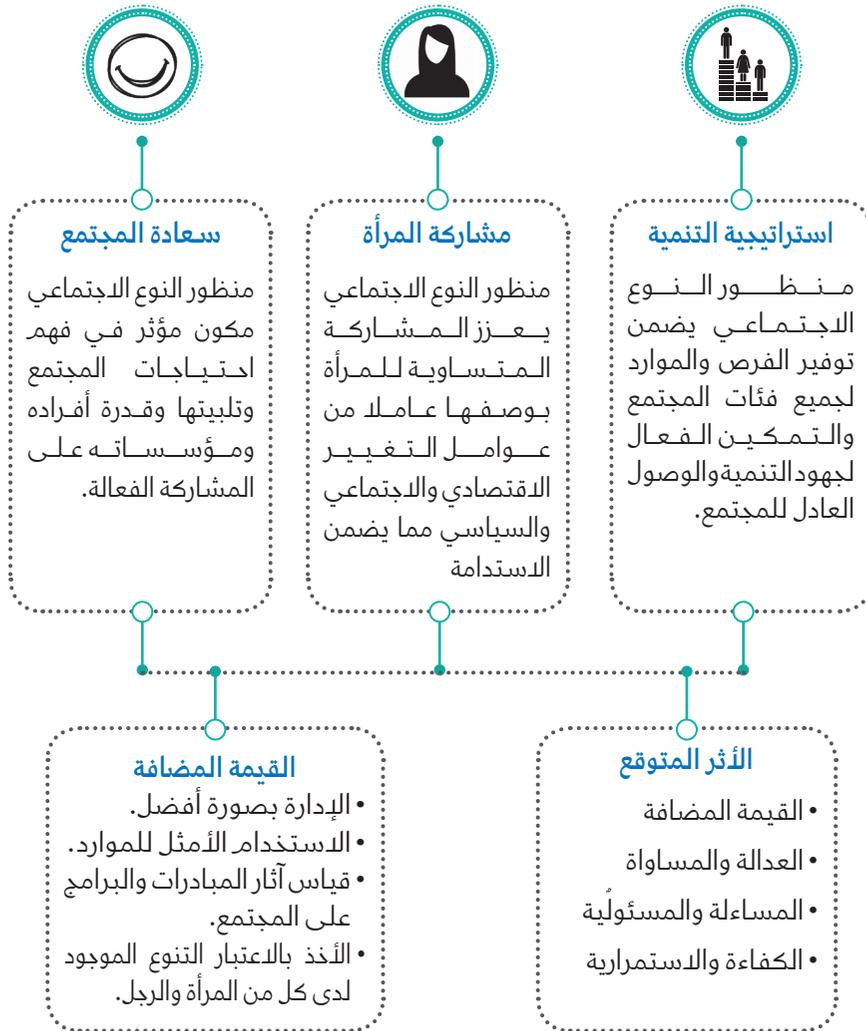
وتأتي خطوة تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة لمجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين لتؤكد رؤيتها وتأييدها وإيمانها بأهمية إدماج منظور النوع الاجتماعي في القطاعات المختلفة؛ إذ تهدف عملية إدماج مفاهيم النوع الاجتماعي في التنمية إلى تضييق وتقليص الفجوة في الفرص الإنمائية المتاحة للنساء والرجال والعمل على تحقيق العدالة بينهم، كجزء لا يتجزأ من استراتيجية المؤسسات وسياساتها. فالمقصود هنا بمفهوم إدماج النوع الاجتماعي في التنمية ليس المطالبة بالمساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، ومخالفة الخصوصية الثقافية والاجتماعية لمجتمع الإمارات العربية المتحدة، وإنما هو المطالبة بمنح فرص متكافئة لكلاهما للمشاركة في التنمية المستدامة للدولة دون حصر مشاركة المرأة في الجوانب النمطية التي اعتاد عليها المجتمع، وذلك من خلال التأكيد على أن الهدف من هذا الإدماج هو مراعاة احتياجات كل من الرجل والمرأة معاً دون تفضيل طرف على آخر في عملية وضع الاستراتيجيات والسياسات والبرامج.

والتنافسية العالمية والابتكار، ووضع الإمارات في قائمة أفضل الدول في نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي، إضافة إلى رفع نسبة التوظيف في القطاع الخاص خلال السنوات القادمة، إلى جانب تطوير نظام تعليمي رفيع المستوى وجعل الإمارات من أفضل الدول في جودة الرعاية الصحية، والعمل على حماية البيئة وتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية. **إذ تتكون رؤية 2021 من سبعة مبادئ عامة هي:**



## العوائد المتوقعة من دمج منظور النوع الاجتماعي

إن إدماج منظور النوع الاجتماعي في المؤسسات بمختلف قطاعاته سيكون له أثر واضح في السياسات التنموية للدولة تتمثل في :



## إدماج منظور النوع الاجتماعي

استراتيجية للتنمية للتأكد من وصول مجهودات التنمية المتمثلة في توفير الفرص والموارد لجميع فئات المجتمع بشكل عادل

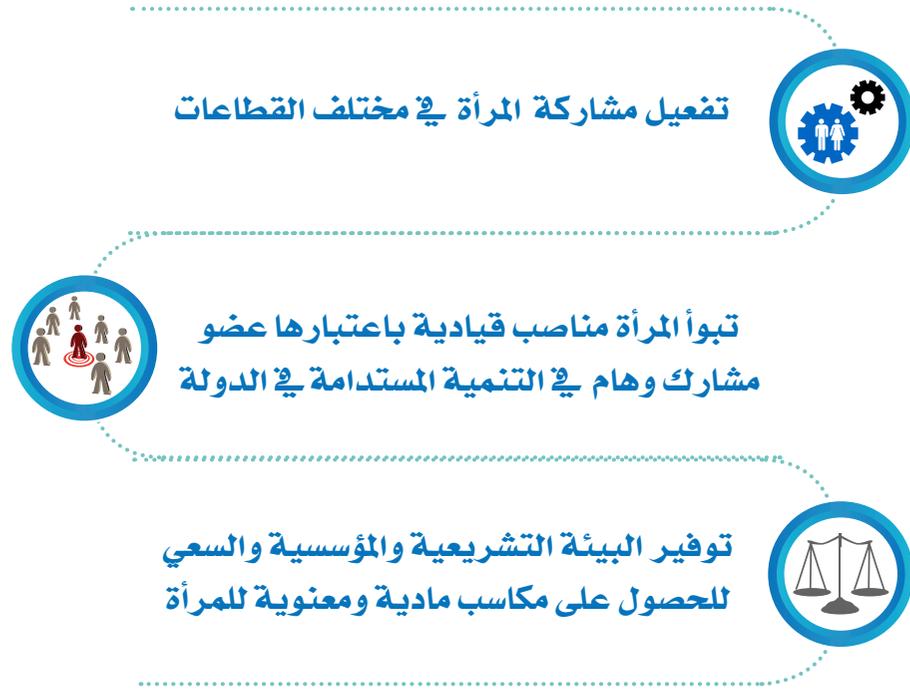
يعزز المشاركة المتوازنة بين الجنسين مما يضمن الاستدامة

مكون مؤثر في فهم احتياجات المجتمع والمدخلات المتبعة في تلبيتها

إن تبني المؤسسات الاتحادية والمحلية والخاصة لمنظور النوع الاجتماعي وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية المؤسسية يعتبر أحد أهم الأدوات التي ستساعد الدولة في ضمان تحقيق وترجمة رؤية 2021 على أرض الواقع.

فلسفة النوع الاجتماعي لا تقوم على النظر إلى احتياجات المرأة فقط، بل هو مفهوم يدعو راسمي السياسات وواضعي الخطط الاستراتيجية وما يترتب عليها من مبادرات وبرامج وموازنات إلى تحليل احتياجات كل شريحة من شرائح المجتمع، والعمل على تلبيتها بما يضمن تكافؤ الفرص والعدالة للجميع.

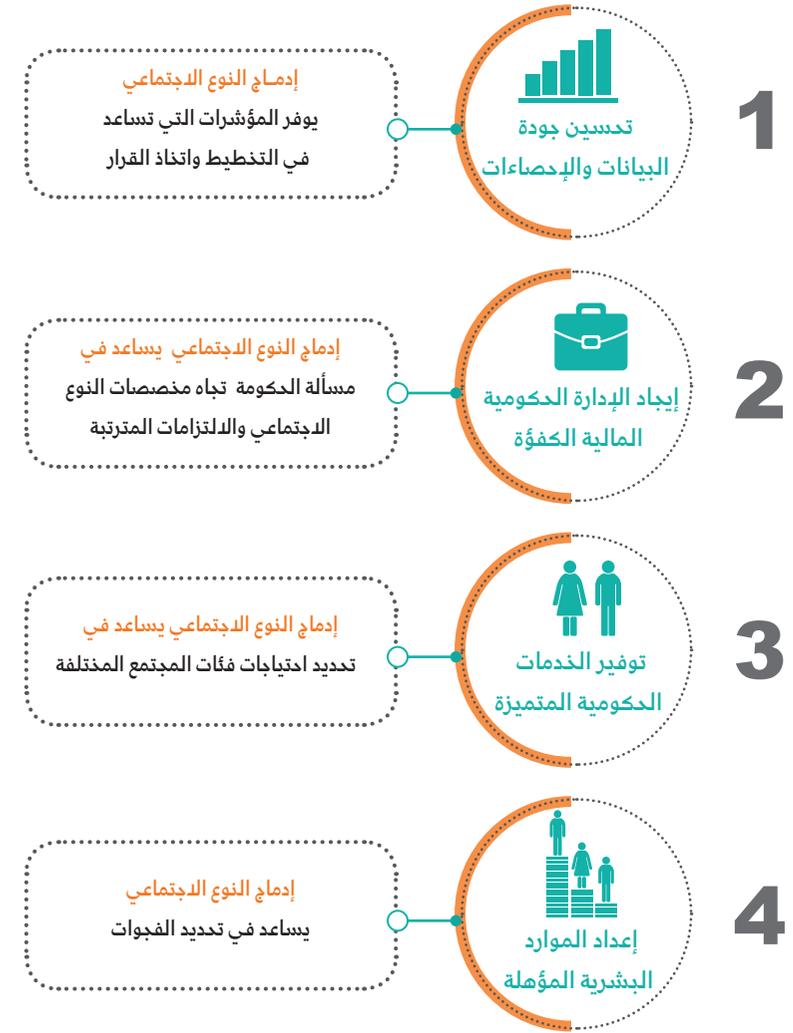
## إدماج منظور النوع الاجتماعي والتوازن بين الجنسين



إن مفهوم ادماج منظور النوع الاجتماعي يحقق العدالة النوعية والقضاء على التمييز ضد المرأة وذلك عن طريق مراجعة التشريعات القائمة وتفعيل القوانين التي تتواءم مع الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

وعليه فإن تعميم منظور النوع الاجتماعي في كافة المؤسسات سيسهم في الوفاء بالالتزامات الدولية وتعزيز تنافسيتها العالمية في القضاء على الفجوة بين الجنسين.

## علاقة إدماج منظور النوع الاجتماعي بالممكّنات الاستراتيجية لتحقيق رؤية 2021



# منهجية إدماج

منظور النوع الاجتماعي

# منهجية إدماج منظور النوع الاجتماعي

إن إدماج منظور النوع الاجتماعي في المؤسسات، يتم على ثلاثة مستويات رئيسية هي:



والتطبيق الناجح لمفهوم إدماج منظور النوع الاجتماعي في المؤسسات في مختلف المستويات يتطلب توفر البيئة المؤسسية الداعمة لهذه المسألة وتحقيق ذلك يتم من خلال التالي:

## الممكنات الإستراتيجية لإدماج النوع الاجتماعي في المؤسسات

1

تطوير وثيقة واضحة لسياسة النوع الاجتماعي في المؤسسة.

2

ترسيخ مبدأ العدالة والإنصاف في المؤسسة.

3

التزام الإداريين على المستويات العليا من خلال دعم السياسات التي تدعم التغييرات الجذرية والمؤثرة في المؤسسة.

4

مساندة الفريق العامل وتوفير الموارد لإتمام العمل وإجراء التغيير.

5

خلق مجموعة مؤيدة للتغيير عن طريق تكوين فريق من العاملين والعاملات.

6

رفع الوعي بمفهوم وقضايا النوع الاجتماعي.

7

إنشاء مرجعية مثل قسم، أو وحدة، أو نقابة مركزية تعمل على دمج مفهوم النوع الاجتماعي.

## الإجراءات التنفيذية لإدماج منظور النوع الاجتماعي

إن عملية الدمج النظامي لمبدأ النوع الاجتماعي تتطلب من المؤسسات القيام بمراجعة دورية وشاملة لكافة سياساتها وبرامجها بما يضمن الأخذ في عين الاعتبار احتياجات كل من المرأة والرجل في التخطيط الاستراتيجي للمؤسسة.

وبشكل شمولي بحيث يتضمن ذلك.

## خطوات هامة وأساسية

إدماج منظور النوع الاجتماعي

1

رفع وعي صانعي القرار بمفهوم النوع الاجتماعي

2

التدريب وبناء القدرات

3

كسب التأييد

4

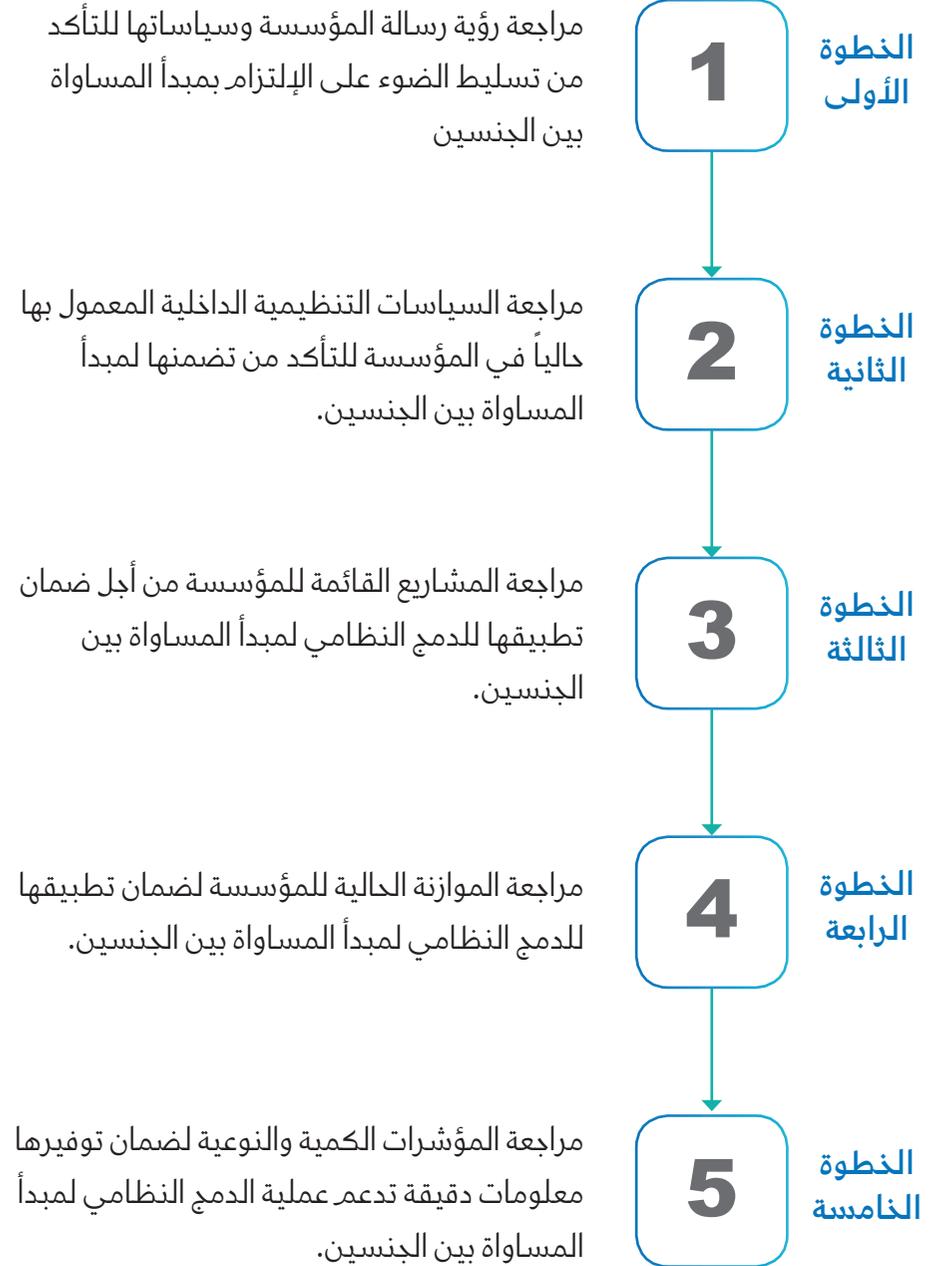
توفر بيانات مصنفة حسب الجنس

5

تقييم أثر منظور النوع الاجتماعي للنفقات والإيرادات

ولترجمة ذلك على أرض الواقع يجب على المؤسسات اتباع الخطوات التالية:

## خطوات إدماج النوع الاجتماعي في المؤسسات



## الخطوة الأولى

### مراجعة رؤية ورسالة المؤسسة وسياساتها العامة

تشكل الرؤية والرسالة المؤسسية من العناصر الأساسية لنجاح أي من المؤسسات، وهي الموجه العام للسياسات العامة للمؤسسة والأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

فالرؤية والرسالة المؤسسية تترجم الثقافة المؤسسية السائدة، وهي تؤكد التزام القيادة العليا ودعمها للتوجهات العامة للمؤسسة.

وعليه من المهم أن تتضمن رؤية ورسالة المؤسسة بيان مقتضب يحدد الخطوط العريضة لرسالة المؤسسة ورؤيتها المستقبلية فيما يتعلق بمبدأ المساواة بين الجنسين، على أن يتضمن هذا البيان المبادئ والمعتقدات مع استخدام تعابير مثل «نحن نؤمن» أو «نحن نقر».

### أمثلة تطبيقية

#### وزارة المرأة والأسرة وتنمية المجتمع في ماليزيا

«الطليعة في تحقيق المساواة بين الجنسين والأسرة وتنمية المجتمع كأساس رعاية ومزدهر من البلدان المتقدمة إلى حد ما».

الرؤية

«دمج وجهات نظر المرأة والمجتمع في صلب التنمية الوطنية وتعزيز مؤسسة الأسرة من أجل تحسين الرعاية الاجتماعية».

الرسالة

## الخطوة الثانية

## مراجعة السياسات التنظيمية الداخلية

لابد أن تترجم رؤية ورسالة المؤسسة والتزامها في إدماج منظور النوع الاجتماعي في السياسات التنظيمية الداخلية المعمول بها حالياً في المؤسسة للتأكد من تضمينها لمبدأ المساواة بين الجنسين ومراعاتها لاحتياجات كل من المرأة والرجل. إن تحقيق ذلك يتطلب بناء قدرات الموظفين المعنيين برسم السياسات التنظيمية المختلفة في مجال تطبيق الدمج النظامي للنوع الاجتماعي.

## أمثلة تطبيقية

## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية :

« تتعهد إيفاد وفي جميع الظروف التشغيلية على معالجة الفروقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي والتركيز بشكل خاص على النساء في كافة المجموعات المستهدفة لأسباب تتعلق بالإنصاف، الفعالية والأثر»<sup>(1)</sup>.

## وفيما يلي بعض المقترحات التي يمكن تطويرها ضمن السياسات الداخلية للمؤسسة:

■ الاهتمام بتشجيع مشاركة المرأة والرجل معاً في تصميم وتنفيذ وإدارة الأنشطة المختلفة للمؤسسة، ولتحقيق ذلك يجب استشارة المرأة واستطلاع آراءها في تلك الأنشطة منذ مرحلة التخطيط للبرامج بحيث تكون قائمة على فهم الاحتياجات من منظور النوع الاجتماعي.

(1) المصدر: The International Fund for Agricultural Development (IFAD) m

■ القيام بتطبيق سياسة توظيف متوازنة داخل المؤسسة تراعى النوع الاجتماعي، سواء في التعيين أو في التدريب الموجه للعاملين سواء الفنيين أو الإداريين أو المتطوعين داخل المنظمة.

■ العمل على إتاحة الفرصة لتبادل السلطة وتفويض المسؤوليات بين الرجال والنساء، وذلك حتى يتم ضمان مشاركة الجنسين في المواقع المحورية وفى اللجان الفرعية المختلفة.

■ التخطيط لإتاحة الفرص المتساوية لكل من الرجال والنساء للوصول الى الموارد المختلفة والاستفادة منها في تنمية المهارات على كافة المستويات، وذلك حتى تتمكن المرأة مثل الرجل من المشاركة في عملية صنع القرار. ومن أمثلة ذلك الاهتمام بوجود المؤسسات التعليمية في أماكن قريبة من المناطق السكنية حتى تتاح الفرصة امام الفتيات للاستفادة من الخدمات التعليمية المتاحة.

■ توفير معلومات دقيقة وكافية ومصنفة طبقاً للنوع الاجتماعي، حيث يجب على المؤسسة أن تقوم بعمل تصنيف إحصائي عن جميع مستويات أدائها، وأن يراعى هذا التصنيف التقسيم بحسب النوع، وذلك حتى يمكن التعرف على مدى وصول الأطراف المختلفة إلى الموارد والخدمات المتاحة.

■ المتابعة والتقييم وقياس الأثر وتكون أيضاً مصنفة طبقاً للنوع، حيث تقوم المؤسسة بقياس الآثار المختلفة لمشروعاتها وبرامجها على قضايا النوع الاجتماعي في المجتمع، وبخاصة فيما يتعلق بمدى التأثير الذي تتركه البرامج التنموية على المرأة عند قيامها بأدوارها المختلفة: الإيجابية والإنتاجية، والمجتمعية والسياسية .

## مثال آخر

## مشروع تزويد قرية عربية بمياه شرب نقية

في مرحلة التخطيط للمشروع يتعين طرح المسائل المتعلقة بأثر المشروع على أنشطة المرأة والوصول الى الموارد والتحكم بها، وتأثير المشروع على الرجال والمجتمع المحلي بشكل عام.

أثر  
المشروع  
على النساء

لن تصبح هناك ضرورة لنقل المياه يدوياً، توفير الوقت للقيام بأعمال أخرى

أثر  
المشروع  
على الرجال

فرص عمل جديدة ومهارات جديدة.

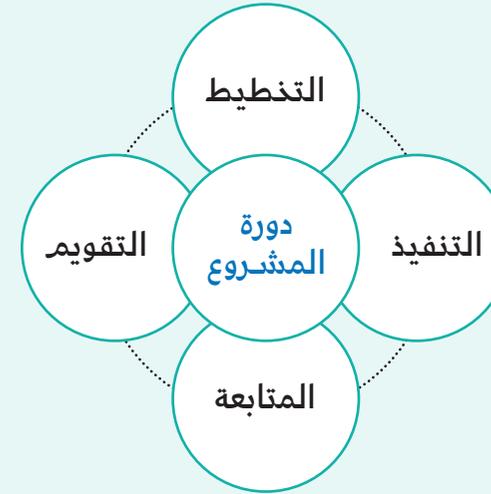
أثر  
المشروع  
على المجتمع  
المحلي

مياه صالحة للشرب مستوى أفضل

ومن المهم أيضاً تضمين منظور النوع الاجتماعي في مرحلة تنفيذ ومتابعة المشروع؛ وذلك من خلال إشراك المرأة وضمان تكافؤ الفرص لها في كافة مراحل المشروع. وفيما يلي بعض الأسئلة الاسترشادية التي يمكن أن تساعد في تقييم مدى إدماج منظور النوع الاجتماعي في مختلف مراحل المشاريع المؤسسية:

## الخطوة الثالثة

## مراجعة المشاريع القائمة للمؤسسة



هناك حاجة لمراجعة وتقييم المشاريع القائمة للتأكد من مراعاتها لمنظور النوع الاجتماعي في كافة مراحل المشروع.

## أمثلة تطبيقية

لو أن (س) من المؤسسات ترغب في طرح خدمة مجتمعية جديدة، فإنه ينصح أن يشكل فريق عمل لدراسة الإشكالية القائمة ومن ثم طرح هذه الخدمة المجتمعية على أن يتكون فريق العمل من النساء والرجال.

وفي ضوء ذلك يقوم فريق العمل بدراسة درجة استفادة كل من النساء والرجال بفئاتهم المختلفة من الخدمة الجديدة المتوقعة طرحها، والتأكد من أن طريقة تقديم الخدمة وما إلى ذلك يتوافق ويلبي احتياجات وخصائص كل من النساء والرجال وأن أسلوب تقديمها يحقق العدالة لكلاهما.

إن هذه منهجية يمكن تطبيقها في كافة المشاريع سواء كانت موجهة للمجتمع عامة أو كانت موجهة للعاملين داخل المؤسسة.

### تحليل الأدوار واحتياجات النوع الاجتماعي

- ما هو تقسيم العمل بين النساء والرجال؟
- ما هي احتياجات النوع الاجتماعي للعملية التي يتناولها المشروع؟
- ما هي احتياجات النوع الاجتماعي الاستراتيجية التي يتناولها المشروع؟
- ما هي فجوات النوع الاجتماعي الموجودة حالياً والناجمة عن التقسيم الحالي للأدوار بين الرجال والنساء؟

### تحليل الوصول والتحكم بالموارد والاستفادة منها

- ما هي الموارد المتوفرة لكل من الرجال والنساء؟
- ما هي الموارد التي تمتلك النساء القدرة على التحكم بها؟
- من يملك الوصول إلى والتحكم بالمنافع الناجمة عن الموارد المتوفرة؟
- ما هي فجوات النوع الناجمة عن الوضع الحالي للوصول والتحكم والتمتع بمنافع الموارد؟ وماهي الأمور التي تسهم في زيادة الفجوة؟ وماهي العوائق والتحديات التي تمنع النساء من التمتع بالمنافع العائدة من تلك الموارد؟

### تحليل الفرص والتحديات

- ماهي العوائق والتحديات المتعلقة بمشاركة النساء من أجل تحقيق الأهداف الرامية إلى تحقيق تكافؤ الفرص؟
- ما هي الفرص المتعلقة بإنجاز أهداف المشروع الرامية إلى تحقيق تكافؤ الفرص؟

### المشاركة في تحديد المشروع أسئلة استرشادية عن

- هل تمت استشارة كل من الرجال والنساء عن المشكلة / موضوع المشروع؟
- هل تمت مناقشة المشكلة / موضوع المشروع على المستوى المحلي أو الوطني أو مستوى المنظمة؟
- هل تم توثيق المناقشات التي تمت؟

### أهداف المشروع

- هل المشروع يتضمن أبعاد تحقيق تكافؤ الفرص وتمكين الرجال والنساء؟
- هل يساهم المشروع في خلق بيئة عمل داعمة لتحقيق تكافؤ الفرص؟
- هل الأهداف نوعية وكمية مربوطة بزمن معين يمكن تحقيقها خلال ذلك الزمن؟
- هل سيزود المشروع كل من الرجال والنساء بفرص وامكانيات القيام بأدوار جديدة؟
- هل سيتمكن المشروع الرجال والنساء من الحصول على فرص متساوية للوصول إلى الموارد؟
- هل أخذ المشروع بعين الاعتبار الآثار بعيدة المدى على النساء من حيث زيادة قدراتهن على التحكم بحياتهن ومساعدتهن للوصول إلى مواقع صنع القرار؟
- هل المشروع سيتفادى الآثار السلبية على وضع النساء ورفاهيتهن؟

### المشروع الأنشطة

- هل الأنشطة والتدخلات تهدف بصورة مباشرة إلى تقليل فجوات النوع؟
- هل تخلق الأنشطة والاستراتيجيات رد فعل سلبي على وضع النساء؟
- هل تم اعتبار الفئات المهمشة عند الإعداد لبناء القدرات والأخذ بعين الاعتبار الاستفادة من المعرفة والمهارات المختلفة لكل من الرجال والنساء؟

### المشروع مؤشرات

- هل تراعي المؤشرات المستخدمة النوع الاجتماعي؟
- هل يمكنها ان تقيس النتائج المتحققة؟

## الخطوة الرابعة

### مراجعة الموازنة المالية للمؤسسة

تُعتبر الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي أداة تخطيط مالي ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية، تساعد الحكومة في إدماج منظور النوع الاجتماعي عند إعداد وتنفيذ الموازنة العامة وذلك بهدف التأكد من تخصيص الموارد المالية المتاحة بطريقة عادلة وهادفة إلى إلغاء التمييز القائم على أساس النوع الاجتماعي في أسلوب تقديم الخدمات الحكومية، وبما يلبي الاحتياجات المحددة لكل من النساء والرجال والولاد والبنات في المجتمع المعني.

فهي أسلوب للتقويم يهدف إلى معرفة إلى أي مدى ساهمت البرامج والاستثمارات التي تقوم بها الوزارات و القطاعات الحكومية المختلفة في تحسين نوعية الحياة للرجال والنساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من فئات المجتمع

وقد اتجهت العديد من الدول لتبني وتطوير مبادرات لإعداد الموازنة المستجيبة/المراعية للنوع الاجتماعي (Gender Responsive Budget Initiatives GRBIs)، حيث قامت أكثر من 50 دولة منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي بتطبيق شكل من أشكال المبادرات للموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي، لدراسة كيف يمكن للموازنة أن تسد الفجوة النوعية حيث أن الموازنة نشاط حكومي رئيسي ينظم كيفية عمل الأنشطة الحكومية الأخرى، مثل البرامج العامة في مجالات الرعاية الصحية والسكن والتوظيف والتعليم والقضاء على العنف ضد المرأة.

وفي ضوء ما سبق من الأسئلة الاسترشادية فإن هناك عدد من الخطوات العملية بإمكان المؤسسات أن تقوم بها كخطوات استباقية لضمان الادمج الفاعل لمنظور النوع الاجتماعي في المشاريع المؤسسة أهمها تحليل الوضع القائم للسياسات المؤسسة لمعرفة نقاط القوة والضعف ومراجعة القوانين والتعليمات التي تحكم سير عمل المؤسسة من أجل إصدار سياسات داعمة لإدماج منظور النوع الاجتماعي .

## محاور هامة في مسألة إدماج منظور النوع الاجتماعي في المشاريع المؤسسية

تحليل أهمية موضوع المشروع لكل من المرأة والرجل

اختيار موضوع المشروع

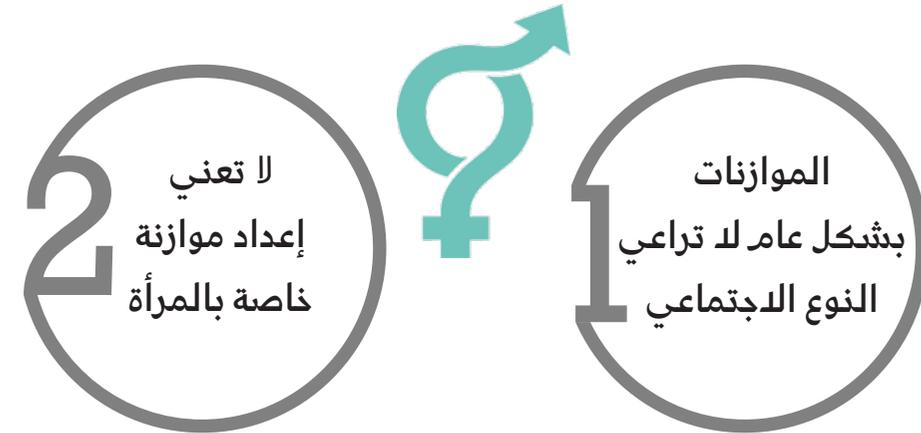
هل تم الأخذ في الاعتبار احتياجات كل من المرأة والرجل في مختلف جوانب المشروع

تخطيط وتنفيذ المشروع

هل أثر المشروع تنعكس بشكل شمولي على كل من المرأة والرجل

نتائج المشروع

ينطلق اعداد الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي من مبدئين:



إن عملية تبويب مخصصات الانفاق تقع ضمن ثلاث فئات:

1 النفقات الموجهة للنوع الاجتماعي بشكل محدد: تستهدف النساء والرجال من أجل تلبية احتياجات محددة، مثل مخصصات الإناث في مرحلة التعليم الأساسي أو فئة الرجال للمشاركة في برامج الأسرة أو المسنين من الرجال والنساء

2 النفقات التي تعزز تحقيق العدالة النوعية في القطاع العام والمتعلقة بتوفير فرص عمل عادلة أو التمثيل العادل للنساء في مراكز صنع القرار مثلاً.

3 النفقات العامة (غير مباشرة لمتلقي الخدمات الحكومية): مثل الانفاق على قطاع المياه والكهرباء والمواصلات والاتصالات والتي تستفيد منها كافة فئات المجتمع.

أما فيما يتعلق باحتساب مخصصات النوع الاجتماعي فإنه يعتمد احتساب مخصصات النوع الاجتماعي في هذه الحالة على نسبة التعداد السكاني وعلى توفر قاعدة بيانات مصنفة حسب الجنس وتبويب النفقات يسهل عملية احتساب المخصصات مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية كل برنامج وطبيعة عمل الوزارة المعنية بذلك البرنامج.

### آلية بناء موازنة مستجيبة للنوع الاجتماعي



## تجربة المغرب في إعداد الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي

قامت وزارة الاقتصاد والمالية في المغرب بتطبيق مشروع «تعزيز القدرات الوطنية في مجال الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي» بالشراكة مع الصندوق الانمائي للأمم المتحدة (اليونيفيم) منذ العام 2002 بهدف الاهتمام بالمتطلبات والمصالح المختلفة للنساء والرجال والبنين والبنات من خلال صياغة وتنفيذ وتقييم السياسات الحكومية، وضمان الإنصاف وتحسين الفعالية وأنسجام السياسات العمومية والتوزيع الجيد لموارد الدولة.

وكانت انطلاقة دمج منظور النوع الاجتماعي في قانون الميزانية المغربية في عام 2005، وتلا ذلك ورش العمل حول إصلاح الميزانية المرتكزة على النتائج خلال العامين 2006 و2007. وتتوخى ميزانية النوع الاجتماعي إعادة توثيق العلاقة بين الموارد المرصودة وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة والتي يتم قياسها بمؤشرات فعالة.

### منهجية التطبيق:

إن منهجية الميزانية الجديدة تم بدأ العمل عليها منذ 2002 من خلال وضع ثقافة جديدة للنفقات العمومية المرتكزة على النتائج والبحث عن المردودية في المجال الاقتصادي والفعالية وتحقيق النتائج والمساءلة، ولهذا اعتمدت هذه المقاربة أو المنهجية على محاور أساسية متفاعلة فيما بينها وهي:

## الفائدة التي ستعود على المؤسسة من تطبيق الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي:

تعد الموازنة العادلة اجتماعياً متطلباً حاسماً لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين. إن معظم المواطنين العاديين بما فيهم النساء ليس لهم حق في إبداء رأيهم في كيفية وضع الموازنات وذلك لأنه غالباً ما تعتبر هذه الموازنات موضوع تقنيا للغاية ويفضل تركه للخبراء، إلا أن ذلك يسقط البعد الاجتماعي الهام للموازنات والمتمثل في:

**المساواة بين الجنسين** في المشاركة في عملية إعداد الموازنات حيث تتضمن صياغة الموازنات آراء من كلا الجنسين.

**التأكد من أن مضمون الموازنات** يعكس أهداف المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية عن طريق تخصيص الاموال وتوليد الدخل بطرق مساوية بين الجنسين اجتماعياً.

**المساءلة:** يمكن لممارسات الموازنة طرح المساءلة والشفافية في المؤسسة بحيث يمكن التدقيق في الاموال المخصصة والخدمات المقدمة مقابل المنصرفات الفعلية.

**المصداقية:** إن الموازنات التي تكون حيادية تميل إلى تجاهل النوع الاجتماعي، أي أنها لا تأخذ بنظر الاعتبار التأثيرات المختلفة على الرجل والمرأة، كما أن الموازنات التي لا تفرق بين النوع الاجتماعي يمكن وصفها بأنها معيبة.

**الفعالية:** تتسم الموازنة التي تطبق مبدأ المساواة بين الجنسين بالفعالية إذ يتم استهداف المنصرفات بشكل أكثر دقة.

**الائتلافات:** يكون الشركاء الخارجيين أكثر استعداداً على تقديم الدعم المالي إلى مؤسستك إذا تم إدارة الأموال بأسلوب يتسم بالشفافية والمساءلة.

## تجربة وزارة المالية في الأردن في إعداد الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي

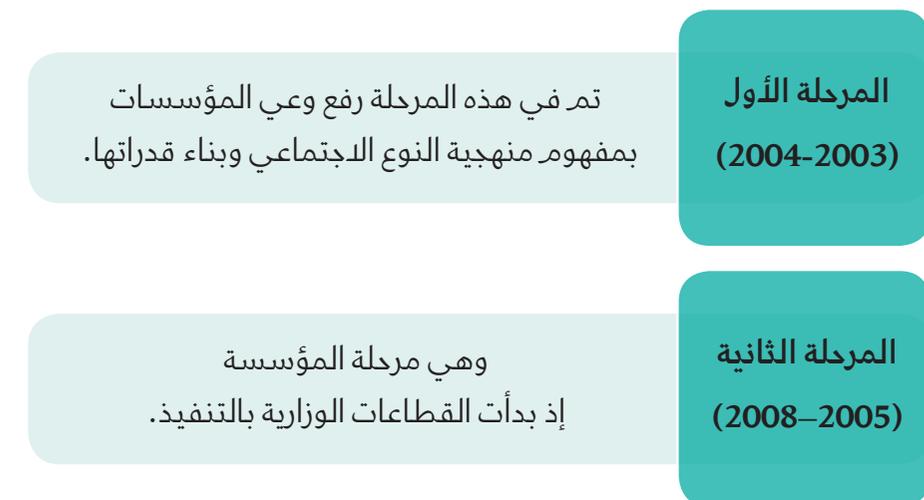
شاركت دائرة الموازنة العامة في ورشة عمل تدريبية حول الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي التي عقدتها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة بدعم من الاتحاد الأوروبي ، بهدف تطوير الآليات المقترحة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية ضمن محور دمج النوع الاجتماعي في التشريعات والسياسات والخطط والبرامج والموازنات الوطنية لاجل ضمان ادماج النوع الاجتماعي في السياسات الوطنية بمراعاة احتياجات كل من المرأة والرجل.

عملت دائرة الموازنة العامة في عام 2015 على ترسيخ ومأسسة مفهوم الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي، حيث تم تضمين بلوغ الموازنة رقم (17) لسنة 2015 لإعداد مشروع قانون الموازنة العامة ومشروع قانون موازنات الوحدات الحكومية ومشروع نظام تشكيلات الوزارات والدوائر والوحدات الحكومية للسنة المالية 2016 وضمن التوجهات التي تم الاستناد إليها عند إعداد تقديرات مشروع قانون الموازنة العامة وقانون موازنات الوحدات الحكومية لعام 2016 على متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية وتعزيز مشاركة اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة في رسم الخطط التنموية والقطاعية بما يساعد على ادماج منظور النوع الاجتماعي في السياسات الوطنية بمراعاة احتياجات الرجل والمرأة بعدالة وبما يعزز من مساهمة المرأة في جميع المجالات.

ولأجل تعزيز القدرات المؤسسية في دائرة الموازنة العامة في مجال الموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي، فقد شارك عدد من موظفي الدائرة في الزيارة الاستطلاعية لجمهورية مصر العربية بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة للاستفادة من التجربة المصرية في مجال الموازنات المستجيبة للنوع



وقد تم وضع مشروع الميزانية المستجيبة للنوع الاجتماعي على مرحلتين:



## الخطوة الخامسة مراجعة مؤشرات النوع الاجتماعي

تعتبر إحصاءات ومؤشرات النوع الاجتماعي الكمية والنوعية من المدخلات الهامة في عملية التخطيط واتخاذ القرار.

والمؤشر بشكل عام عبارة عن دلالات قد يكون رقم، أو حقيقة، أو رؤى يمكن أن تكون أداة لقياس التغيرات التي حدثت في ظل ظروف محددة، وفي وقت معين.

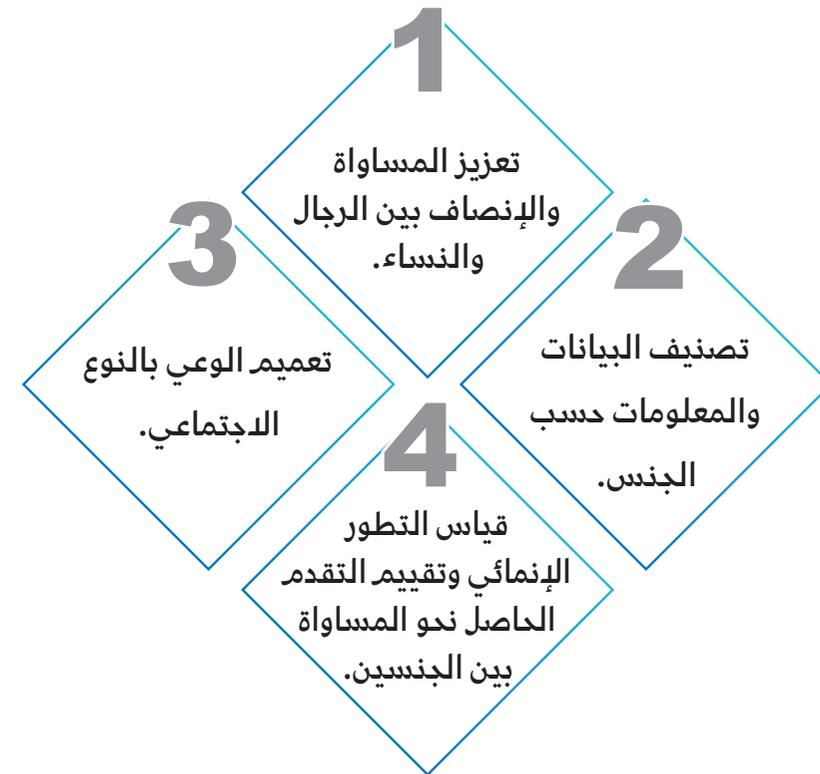
يشكل المؤشر أحد مواد البيانات والمعلومات التي تلخص كما كبيرا من المعلومات بواسطة رقم واحد، إضافة إلى كونه وصف إحصائي يوضح كيفية وطبيعة ظروف الحياة الاجتماعية أو الاقتصادية أو الجغرافية في مجتمع ما. لذا تمكنا المؤشرات من مراقبة ورصد وتقييم المشاركة والتفاعل للحياة الاجتماعية للإنسان والمجتمع عبر الزمن.

الاجتماعي من حيث التخطيط والاعداد للموازنة والاطلاع على كيفية إعداد النماذج وتصميمها في هذا المجال.

كما قامت الدائرة بالتعاون مع مشروع الإصلاح المالي الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID بإعداد «دليل تطبيق الموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي»، الذي يشكل نقلة نوعية في مجال إدماج النوع الاجتماعي في سياسات وإجراءات إعداد الموازنة العامة.

وفيما يتعلق بالموازنة الصديقة للطفل، أي الموازنة التي تبرز احتياجات الطفل وتعمل على رصد المخصصات اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات، قامت دائرة الموازنة العامة بمساعدة المجلس الوطني لشؤون الأسرة في عام 2015 لإعداد دراسة تحليلية حول موازنات وزارة الأشغال العامة والإسكان والمجلس الأعلى للشباب. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، فمن المتوقع أن تعمل كل من وزارة الأشغال العامة والإسكان والمجلس الأعلى للشباب على تطبيق توصيات الدراسة الهادفة إلى تمكين تطبيق منهجية الموازنة الصديقة للطفل وتضمين ذلك في موازنة وزارة الأشغال العامة والإسكان والمجلس الأعلى للشباب لعام 2017.

## أهداف مؤشرات النوع الاجتماعي



إن إحصائيات النوع الاجتماعي توفر معلومات واقعية حول وضع النساء، والمؤشرات الدالة على النوع الاجتماعي تقدم دليلاً عن مكانة المرأة، وهي قادرة على أداء وظيفة خاصة تتمثل في الدلالة على ما هي السبل التي اتخذتها برامج ومشاريع التنمية ومدى موائمتها للأهداف التي وضعتها والنتائج التي حققتها فيما يتعلق بتحقيق العدالة النوعية.

### مؤشرات كمية

عبارة عن نسب مئوية، معادلات أو أعداد مطلقة لتدلنا على أوضاع معينة.

Availability	التوافر
Accessibility	الوصول
Utilization	الاستخدام
Coverage	التغطية
Quality	الجودة
Effectiveness	الفعالية
Impact	التأثير

### مؤشرات نوعية

تتعلق بإدراك الناس؛ كالتراء والانطباعات والتغيرات التي تحصل في شخصية الفرد أو المجتمع.

مثلاً : تبني النصوص القانونية المتعلقة بحقوق المرأة هو مؤشر على التغيير الذي حصل في مجتمع ما حول نظرتهم لأهمية دور المرأة في المجتمع وتطبيق حقوق الإنسان.

# المراجع

1. البرلمان والموازنة والنوع الاجتماعي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2004.
2. التغيير لتحقيق التنمية المستدامة، دليل تدريبي لدمج النوع الاجتماعي في البرامج التنموية والمؤسسات، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي(اليونيفيم)، 2002.
3. التنمية والنوع الاجتماعي، إعداد هيفاء أبو غزالة، شرين شكري، اليونيفيم، 2005.
4. النوع الاجتماعي وأبعاد تمكين المرأة في الوطن العربي، منظمة المرأة العربية، 2010.
5. إعداد الميزانية مع مراعاة حقوق المرأة، دايان ايلسون، اليونيفيم، 2006.
6. المؤشرات الدالة على الجندر-أهميتها وطرائق عملها، دليل على مستوى المشروع، مركز الأبحاث والتدريب حول قضايا التنمية، بيروت 2000.
7. الموقع الإلكتروني لوزارة المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة [www.mof.gov.ae](http://www.mof.gov.ae)
8. الموقع الرسمي لمجتمع الإمارات <http://www.uaeinteract.com/arabic/society.html>
9. الموقع الرسمي للاتحاد النسائي العام ابوظبي [www.gwu.ae](http://www.gwu.ae).
10. الموقع الرسمي لوزارة الخارجية في دولة الإمارات [www.uae-embassy.org](http://www.uae-embassy.org).
11. الموقع الرسمي لمكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، [http://lib.ohchr.org/HRBodies/UPR/Documents/Session3/AE/UPR\\_UAE\\_ANNEX3\\_E.pdf](http://lib.ohchr.org/HRBodies/UPR/Documents/Session3/AE/UPR_UAE_ANNEX3_E.pdf).
12. دليل تطبيقاً لموازنة المستجيبة للنوع الاجتماعي ضمن إطار الإنفاق العام للموازنة الحكومية في الأردن، 2015.
13. تقرير التنمية البشرية، 2014، UNDP.
14. تقرير النوع الاجتماعي في المغرب، وزارة الاقتصاد والمالية، 2008.
15. رؤية الإمارات [www.vision2021.ae](http://www.vision2021.ae).
16. مؤشرات تمكين المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة، الاتحاد النسائي العام، أبوظبي، 2008.
17. موسوعة الإمارات.